



تعزیز التربية للحياة المشتركة في برامج تأهيل المعلمين



לשוויין ושוותפות ע"ה. למساواة والشراكة ج.م.
Sikkuy-Aufoq For a Shared and Equal Society R.A.

המכללה האקדמית בית ברל
الكلية الأكاديمية بيت بيرل
Beit Berl College



המרכז לקידום חיים משותפים
المركز لتطوير الحياة المشتركة



تعزيز التربية للحياة المشتركة في برامج تأهيل المعلمين

البحث والكتابة:

الكلية الأكاديمية بيت بيرل: د. ورود جيوسي، مديرة المركز للحياة المشتركة: غاي براك، المسؤول عن مشروع "أمل إسرائيلي": روني ميسرانو، مديرة إدارية، المركز للحياة المشتركة.

جمعية سيكوي-أفق: خلود إدريس، مديرة مشاركة لقسم المجتمع المشترك: يعلاه مزور، مركزة مجال التربية للحياة المشتركة.

شكر خاص لكل من كُرس/ت وقتاً لسيرورة الاستشارة والتفكير المشترك:

الكلية الأكاديمية بيت بيرل: بروفيسور يولي تميز، رئيسة الكلية: بروفيسور علي وتد، نائب رئيسة الكلية للشؤون الأكاديمية: د. إيلانا باول بنيامين، عميدة كلية التربية: بروفيسور قصي حاج يحيى، رئيس قسم المعهد الأكاديمي العربي للتربية: بروفيسور نوريت بوخفيتش، عميدة كلية المجتمع والثقافة: غاي بن نير، عميد كلية الفنون: سارة كريم، رئيسة قسم العلاقات الخارجية وتطوير الموارد.

جمعية سيكوي-أفق: أمجد شببيطة وعوفر دغان، المديران العامان المشاركان: عيدان رينغ، مدير مشارك في قسم المجتمع المشترك.

الترجمة للعربية: نسيم خوري، غلوكال للترجمة والحلول اللغوية.

التصميم الجرافيكي: أوسو بايو

هذه الورقة متوفرة باللغة العبرية على موقع الإنترنت التابع لجمعية سيكوي-أفق وموقع الإنترنت التابع لمركز النهوض بالحياة المشتركة في كلية بيت بيرل

<https://www.beitberl.ac.il/centers/meshutafim/pages/default.aspx>

يجوز ويستحسن تصوير، نسخ واقتباس محتويات هذا الإصدار مع ذكر المرجع يحظر إنتاج نسخة من الإصدار بدون إذن خطي من الجمعية

أصدرت هذه الورقة بالتعاون مع



وبفضل الدعم السخي الذي قدّمه كلٌّ من

Lois and Richard England Family Foundation Alan B. Slifka Foundation



SOCIAL VENTURE FUND
for Jewish-Arab Equality and Shared Society

מכון וועידות לחברה משותפת
שיויון וחברה משותפת
בין יהודים וערבים בישראל
مכון وועידות לחברה משותפת
השוויון והחברה המשותפת
בין יהודים וערבים בישראל

مكاتب سيكوي-أفق حيفا

شارع النبي 77
ص.ب. 99650: حيفا 31996
هاتف رقم: 04-8523188
فاكس: 04-8523065
haifa@sikkuy-aufoq.org.il

مكاتب سيكوي-أفق في القدس

همشوريريت راحيل 17
بيت هكريم: القدس 96348
هاتف رقم: 02-6541225
فاكس: 02-6541108
jerusalem@sikkuy-aufoq.org.il

مركز تعزيز الحياة المشتركة

في الكلية الأكاديمية بيت بيرل

هاتف رقم: 09-7473183

ronny@beitberl.ac.il

فهرس المحتويات

4	 مقدّمة
6	تعزيز التربية للحياة المشتركة في برامج تأهيل المعلمين- فرضيات أساسية
	الفصل الأول: مستند توصيات سياساتية بقيادة معهد موفيت -
7	 تعزيز مفهوم المواطنة المشتركة في تأهيل موظفي سلك التدريس
8	العوائق التي تقف أمام تعزيز التربية للحياة المشتركة
9	توصيات حول سياسة وزارة التربية والتعليم لتعزيز الحياة المشتركة في إسرائيل
	الفصل الثاني: نموذج شامل لتطوير وتعزيز التربية للحياة المشتركة
16	 في الكلية الأكاديمية بيت بيرل
17	تعزيز الحياة المشتركة من خلال الهيئة الأكاديمية والهيئة الإدارية
17	تعزيز الحياة المشتركة في مجالات التدريس، البحث والتطوير الأكاديمي
18	تعزيز الحياة المشتركة في مجالات التعليم
20	تعزيز الحياة المشتركة في الحيز العام
20	تعزيز الحياة المشتركة من خلال نشاطات لامنهجية للطلاب وللهيئة الأكاديمية
22	مصادر الميزانيات

المجتمع الإسرائيلي متعدد الثقافات ومليء بالتشقيقات، أهمها وأعمقها تلك النابعة من الصراع القومي¹ الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني يؤثر إلى حد كبير على العلاقات المتبادلة بين مواطني الدولة اليهود والعرب. انعدام المساواة بين اليهود والأقلية العربية-الفلسطينية، والتي تشكل قرابة نحو خمس سكان دولة إسرائيل، قائمة في جميع مؤسسات الدولة، وتنعكس في العديد من المجالات: التشغيل، الدخّل للفرد، المستوى التعليمي، قنوات الحراك الاجتماعي وغيره². تبلور الجهاز التربوي الإسرائيلي في إطار هذه المعايير كجهاز منفصل على خلفية مجتمعية، والفصل القومي كان من أبرز أسسه. للفصل القائم بين الفئات المختلفة في إسرائيل ثمن اجتماعي باهظ. الأمر صحيح بالنسبة للفئات الفرعية داخل المجتمع اليهودي، لكنه صحيح بأضعاف مضاعفة عندما يدور الحديث عن الفصل بين المواطنين العرب واليهود. بسبب الفصل الجغرافي، الاجتماعي واللغوي، فإن اليهود والعرب لا يتلاقون، ولا ينكشفون على ثقافة بعضهم البعض. بالإضافة إلى ذلك، فإن الفجوة غير متوازنة بسبب علاقات القوة بين الأغلبية والأقلية. يميل المواطنون العرب كمجموعة أقلية للتعرف إلى المجتمع اليهودي والثقافة اليهودية، بل ويطلب منهم ذلك، بينما يتعلمون القليل عن ثقافتهم الجماعية في إطار التعليم الرسمي، ونادراً ما يتم تناول هويتهم الخاصة كأقلية أصلانية في هذه البلاد³. بالمقابل، فإن اليهود لا يتعلمون عن المجتمع العربي، ومعرفتهم به مستقاة أساساً من مصادر معلومات سطحية، وتتميز بكثرة الآراء النمطية والفرضيات المغلوطة.

الفجوات المعرفية غير المتوازنة هي القاعدة الأساسية التي يركز عليها أي لقاء بين العرب واليهود، حتى على مقاعد الدراسة في مؤسسات التعليم العالي. هذه الفجوات تغذي وتعزز من مشاعر انعدام الثقة والاعترا ب بين أبناء المجتمعين، وتساهم في زيادة حدة التوتر بين العرب واليهود، خاصة في ظل الصراع القومي المستمر والذي يزيد من حدة التوتر أكثر فأكثر. هذا الواقع يتطلب من الجهاز التربوي السعي لتعميم وترسيخ مضامين لتعزيز التربية للحياة المشتركة، مع التركيز بشكل خاص على التعامل مع الشرخ القومي ومظاهره: التربية لمعرفة الآخر، توفير الأدوات اللازمة للتعامل مع مظاهر العنصرية وتبني قيم المساواة وحرية التعبير. توجد أهمية قصوى لتعزيز التربية التي تدعم الحياة المشتركة بين جميع المواطنين من سن صغيرة، ولكن المعلمين أنفسهم يفيدون بأنهم يفتقرون للأدوات الكافية لتعزيز التربية للحياة المشتركة بهذه الطريقة⁴. في عام 2021، حدد مجلس التعليم العالي لأول مرة أنه يجب تأهيل المعلمين بطريقة تمكنهم من التأثير على النهج الذي يتبعه جهاز التربية والتعليم لتحضير

1. د. بلاندر، **شروخ قديمة وجديدة في المجتمع الإسرائيلي- وجهة نظر تستند إلى استطلاعات رأي**، المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، 20.

2. أ. ياعر، ز. شافيط وآخرون: **نزعات قائمة في المجتمع الإسرائيلي**، الجامعة المفتوحة، تل-أبيب، 2003.

3. أ. إغبارية وي. جبارين: **تقارير دقيقة: آثار سياسة الاستخفاف على التعليم العربي في إسرائيل**، لدى د. أفنون (المحرر)، **التعليم المدني في إسرائيل** (ص. 146-106)، عام عوفيد، تل-أبيب، 20.

4. ع. هلبيرين وآخرون: **موقف المعلمين والأهالي حيال مناقشة المواضيع الجدلية في المدرسة**، مركز هرتسليا متعدد التخصصات 2016.

الطلاب للحياة في مجتمع مشترك. مخطط التأهيل الجديد لطواقم التدريس في مؤسسات التعليم العالي في إسرائيل⁵، والذي نشره مجلس التعليم العالي في شهر شباط من العام 2021 ينص على أن مناهضة العنصرية، تعزيز القيم الديمقراطية والتربية للحياة المشتركة ستكون جميعها مضامين إلزامية، باعتبارها عناصر أساسية في مجالات التربية، التدريس والتأهيل والتدريب. إنها مصلحة الجهاز التربوي الملزم تجاه جميع الطلاب والطالبات في إسرائيل، والمؤمن على تربيتهم ليصبحوا مواطنين فعالين في المجتمع.

في أعقاب وضع هذا المخطط، أصدرت وزارة التربية والتعليم في تشرين الثاني 2021 منشورًا بخصوص برامج تأهيل المعلمين للحياة المشتركة ومناهضة العنصرية، والتي تفصل مبادئ الوزارة وتقتح عدة تدابير على أربعة مستويات مختلفة في كل مؤسسة: بنوي، مؤسسي، بين-شخصي وشخصي.

تستعرض هذه الورقة نواتج سيرورتين تزامنتا في عام 2021.

الفصل الأول هو أنه ناتج لعمل طاقم سياسة الحياة المشتركة في منتدى اللامساواة في التربية بقيادة ليئات أوليئيل، فريق البحث والتطوير في مجال التدريس في معهد موفيت. يهدف هذا الفصل، والذي قُدّم إلى وزارة التربية والتعليم، إلى رسم صورة أوسع للمعوقات والتوصيات حول سياسة وزارة التربية والتعليم في موضوع تعزيز مفهوم المواطنة المشتركة في تأهيل موظفي سلك التدريس.

الفصل الثاني هو ناتج لعمل مشترك بين طاقم مركز تعزيز الحياة المشتركة في الكلية الأكاديمية بيت بيرل وبين طاقم جمعية سيكوي-أفق. تمّت بلورة التوصيات بعد استشارة ومحادثات تعليمية مع جهات مهنية مختصة داخل الكلية وخارجها، وتقدّم بخالص الشكر لكلّ من ساهم في ذلك. مع أنّ الكلية تنشط منذ سنوات طويلة في مجال تعزيز التربية للحياة المشتركة، وتسعى لبناء مجتمع مشترك داخل الكلية، إلا أنّ هذا الفصل يقترح نموذجًا أكثر شمولية لتعزيز التربية للحياة المشتركة داخل الكلية مع التشديد على العلاقة بين العرب واليهود. إنه نموذج عمليّ قائم على فرضيات أساسية مبدئية ويشمل تفصيلًا للمعوقات القائمة في حرم الكلية التي تشجع على التربية للحياة المشتركة، بالإضافة إلى توصيات عملية لإزالة هذه المعوقات. يهدف النموذج إلى مساعدة مؤسسات إضافية على تطبيق منشور وزارة التربية والتعليم وتعزيز التربية للحياة المشتركة في برامج التأهيل، وتوفير أدوات عملية للتعامل بشكل معمق ومركز مع الشرخ القومي، الذي يعتبر أكبر تحدٍّ أمام المؤسسات.

النموذج المطروح هنا ملائم لكلية بيت بيرل في الوقت الحالي، وهو بالطبع ليس النموذج الوحيد القابل للتطبيق. ندعو سائر الكليات وبرامج تأهيل المعلمين لخوض سيرورات تفكير موسّعة وللمبادرة وتطوير خطط عمل إضافية لتعزيز التربية للحياة المشتركة- وذلك على مستوى البنية التحتية المؤسسية وعلى مستوى المضامين البيداغوجية.

5. ر' فدهماني وع. عنبار (رئيستان مشاركتان): تقرير لجنة الخبراء لفحص وتقييم مبنى ومخطط برنامج تأهيل طواقم التدريس في مؤسسات التعليم العالي. مجلس التعليم العالي، 20.

يسعدنا قيام وزارة التربية والتعليم بدمج جزء كبير من التوصيات الواردة هنا في منشور برامج تأهيل المعلمين. تجدر الإشارة إلى أنّ المنشور يتطرق فقط إلى برامج تأهيل المعلمين، لذلك يوصى بأن تبادر الوزارة لسيروية تكميلية من أجل التطوير المهني لطواقم التدريس العاملة حاليًا في الجهاز التربوي. ننوّه أيضًا بأنّ السيروية لن تكون مكتملة الأركان ما لم تحدد الوزارة معايير مماثلة وأهدافًا واضحة لتطبيق المضامين للجهاز التربوي نفسه ولجميع المدارس.

تعزيز التربية للحياة المشتركة في برامج تأهيل المعلمين

ما يلي جزء من فرضياتنا الأساسية في اختيار التوصيات المفصلة في هذه الورقة. هذه الفرضيات الأساسية توضّح كيف تُسهم التوصيات المقترحة في مواجهة التحديات التي ذكرت في المقدمة.

في جهاز التربية والتعليم العربي في البلاد. الابتعاد عن الجذور الثقافية لمدة طويلة يشكل عائقًا أمام تحقيق المساواة. أمّا تناول موضوع الهوية الفردية والجماعية المركبة، فهو يساهم في تعزيز الثقة، المواطنة الفعالة والمُنتجة، وبالتالي تقوية الشراكة.

في الوقت الحالي، فقط 2% من مجمل المحاضرين في مؤسسات التعليم العالي في إسرائيل هم عرب. الباحثون، المحاضرون، المرشدون التربويون والمدربون المساعدون العرب سيشكلون قدوة للطلاب العرب واليهود، وسيساهمون في بناء علاقات متكافئة. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ تدخل أعضاء هيئة تدريسية عرب في البرامج الدراسية وبرامج التأهيل سيوسّع من وجه النظر البحثية والتربوية.

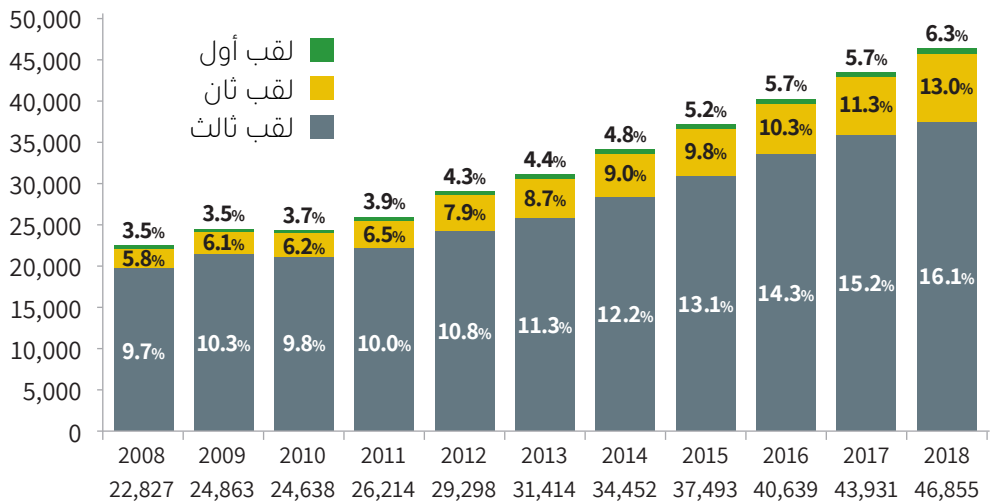
الجهاز التربوي مؤتمن أيضًا على التربية للقيم، إلى جانب المضامين التعليمية. هكذا ايضا حسب تصور هوية الخريج في وزارة المعارف، التطرق إلى القيم والقضايا الحارقة يعزز من الجاهزية للتعلّم، ويساهم في تحسين التحصيل العلمي.

انكشاف الطلاب والمربين اليهود على المجتمع العربي بشكل مستمر وعلى نطاق واسع- من خلال تعلم اللغة، التعرف إلى الثقافة المعاصرة، التراث، الهوية، الرواية الجماعية والتاريخ، إلى جانب التعارف بين- الشخصي- يساهم في الحد من الأفكار النمطية ومشاعر النفور والخوف، وبناء وتعزيز علاقات متكافئة بين العرب واليهود في إسرائيل، القائمة على الاحترام والثقة المتبادلين.

يجب تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالكفاءة الذاتية لدى الطلاب

توجد في إسرائيل 29 مؤسسة ومسارًا لتأهيل المعلمين والمعلمات في الكليات والجامعات. جمهور الطلاب في مؤسسات التعليم العالي تغير بشكل ملحوظ في العقد الأخير. عدد الطلاب العرب لجميع الألقاب ازداد بـ 80%⁶. وعليه، فإن المؤسسات الأكاديمية تكون غالبًا الفرصة الأولى للتفاعل اليومي المتواصل. بدون تدخل تربوي، فإن اللقاء بين الطلاب العرب واليهود قد يعزز الأفكار النمطية ويزيد من حدة الشعور بانعدام الأمن. من المهم معالجة وتيسير وإضافة المعلومات بخصوص المجموعة الأخرى بهدف تغيير علاقات القوة القائمة لصالح علاقات متكافئة تساهم في بناء مجتمع مشترك.

الطلاب العرب في مؤسسات التعليم العالي ما بين 2008 و2018



** وصف الجدول:

في السنة الدراسية 2008، بلغ عدد الطلاب العرب في مؤسسات التعليم العالي نحو 23,000. بينما بلغ عددهم في السنة الدراسية 2018 نحو 47,000 طالب⁷. في دراسات اللقب الأول، طرأ خلال هذه السنوات ارتفاع بنسبة 60% على تمثيل الطلاب العرب في المؤسسات الأكاديمية. في السنة الدراسية 2018، بلغت نسبتهم في المؤسسات الأكاديمية في جميع الألقاب 15.1%، مقابل 9.3% فقط في السنة الدراسية 2008.

6. انظروا جدول المعطيات المفصل

7. وفقًا لمعطيات مجلس التعليم العالي ولجنة التخطيط والموازنة (2018)

مستند توصيات سياساتية بقيادة معهد موفيت - تعزيز مفهوم المواطنة المشاركة في تأهيل موظفي سلك التدريس⁸

مقدمة

يتميز واقع الحياة في إسرائيل في 2021 بالتباعد والانقسام. ويتميز المجتمع الإسرائيلي بالفصل شبه التام بين الفئات المجتمعية المختلفة في إسرائيل، وكذلك بين المجتمعين القوميين - العرب واليهود. ومن بين جملة الأمور، ينعكس هذا الفصل في جهازَي تربية وتعليم منفردين ومنفصلين. يلعب جهاز التربية والتعليم دوراً مركزياً في التقليل من التنافر والسعي لتعزيز الحياة المشتركة، ويجب أن يوفر للمربين والمربيات المعرفة والأدوات المطلوبة من أجل التربية لحياة مشتركة ومناخضة العنصرية. في نفس الوقت، يجب على جهاز التربية والتعليم أن يحث بشكل جليّ موظفي سلك التدريس على استخدام هذه المعرفة والأدوات، من أجل تأسيس وترسيخ القيم الديمقراطية في المناهج الدراسية لكل طالبة وطالب في إسرائيل.

برغم دور جهاز التربية والتعليم بالغ الأهمية في تعزيز الحياة المشتركة، يبدو أنّ وزارة التربية والتعليم تهمل هذا الموضوع منذ سنوات طويلة، وتتجنب تفضيل التربية على القيم الديمقراطية مثل التسامح، الشراكة والمساواة ومنع العنصرية. خير دليل على ذلك هو عدم وجود منشور مدير عام حول الموضوع، عدم وجود مبادرات خاصة وموارد كافية (لا من حيث تأهيل موظفي سلك التدريس، ولا من حيث الاستكمالات الدراسية للمعلمين ولا من حيث ساعات التدريس)، كما وأنّه ليس هناك موقف حاسم بالنسبة لأهمية تعزيز هذه القيم في الأطر التربوية المختلفة.

8. هذا الفصل هو ناتج لعمل طاقم سياسة الحياة المشتركة في منتدى اللامساواة في التربية بقيادة ليات أوليئيل، فريق البحث والتطوير في مجال التدريس في معهد موفيت. **رئيسة طاقم تعزيز مفهوم المواطنة المشاركة:** نسرين مرقس، مربية وموجهة مجموعات، مطوّرة برامج للجمهور المتنوع من مجال التربية والقطاع الثالث والعام ومجال النهوض بالسياسات، **كاتبات/ات المستند:** (بالترتيب الأبجدي): خلود إدريس، مديرة شريكة، قسم المجتمع المشترك، جمعية سيكوي، أهارون جيفن، مدير مجال التربية، مركز أكورد؛ أيليت ميلتس، مرشدة بيداغوجية، الكلية الأكاديمية للتربية على اسم كاي؛ إيلانيت داهان، مركزة برامج التحرير اللغوي والترجمة باللغتين العبرية والإنجليزية، كلية أورانيم؛ غاي باراك، مسؤول "الأمل الإسرائيلي"، الكلية الأكاديمية بيت بيرل؛ د. ورود جيوسي، مديرة مركز تعزيز الحياة المشتركة، الكلية الأكاديمية بيت بيرل؛ يعلاه مزور، مركزة مجال التربية للحياة المشتركة، جمعية سيكوي؛ د. ميري شينفيلد، رئيسة مركز TEC، معهد موفيت؛ معوز ليشم، مرشد بيداغوجي، الكلية الأكاديمية هرتسوغ؛ د. نوعا ليوفيتش، عميدة الطلبة، الكلية الأكاديمية للتربية على اسم كاي؛ نعومي بايت-تسورن، مديرة قسم التربية، جمعية حقوق المواطن؛ عنات يونا، قائدة مشاريع، مركز أكورد؛ شموئيل يروشالمي، ناشط اجتماعي

من أجل تعزيز التربية للحياة المشتركة والتربية ضدّ العنصريّة، الخوف وكراهية الآخر، يجب على جهاز التربية والتعليم أن يضع نصب أعينه هدفًا واضحًا في هذا المجال، وأن يسعى لتحقيقه من خلال أهمّ الموارد المتاحة لديه: موظّفات وموظّفي سلك التدريس. لهذا الغرض، عليه أن يكون شريكًا في قيادة وبلورة الهوية المهنيّة للمربيّات والمربيّين، بحيث تحمل في طياتها أيضًا مفاهيم التربية للقيم الديمقراطية ومكافحة العنصريّة ومن منطلق التعامل مع الوظيفة على أنّها تعزّز الفضول، الحوار واحتواء الاختلافات والخلافات كجزء من العمل التربوي.

المعوّقات الجذريّة التي تقف أمام تعزيز التربية للحياة المشتركة

- 1.** كعاقبة الجمهور في إسرائيل، ولا سيّما في أجواء التباعد السائدة في البلاد في السنوات الأخيرة، هناك الكثير من المربيّات والمربيّين الذين يعترضون على العمل في مجال التربية للحياة المشتركة. البعض منهم يعترضون على ذلك لدوافع إيديولوجيّة، والبعض الآخر من منطلق أنّهم لا يريدون التعامل مع المواضيع التي تعتبر محظّ خلاف ومع القضايا السياسيّة واسعة النطاق في الإطار التربوي، والبعض بسبب الصعوبة وعدم توفّر الأدوات المطلوبة للتعامل مع المواضيع المتعلّقة بالصراع.
- 2.** تعريف الجوانب التي تندرج ضمن مصطلح "الحياة المشتركة" منقوص، وعليه بإمكان كلّ شخص أن يفهمه كما يحلو له. مع ذلك، النقص في الحدود المعرفيّة يخلق حالة من عدم الأمان لدى كلّ من يرغب بالتعامل مع الموضوع، وبالتالي الامتناع عن العمل في المجال.
- 3.** فجوة اللامساواة عميقة من حيث الموارد بين قطاعات التربية والتعليم، بالأخصّ بين التربية والتعليم اليهودي والتربية والتعليم العربي. هذه الفجوات تؤثر على القدرات المهنيّة للمربيّات والمربيّين العرب في بلورة التربية القيميّة التي تتّصف بالتميّز الأكاديمي الذي يبلور الهوية.
- 4.** المربّون المعنيّون بالعمل في مجال التربية للحياة المشتركة وتعزيز القيم الديمقراطيّة داخل الحقل التربوي، يبقون أحيانًا كثيرة دون مرافقة وإرشاد ودون أدوات عمليّة وناجعة للتعامل مع الصراعات التي قد تنجم عن عملهم في هذا المجال.
- 5.** الأجواء العامّة التي تشكّك في شرعيّة تعامل المربيّين الذين يملكون الأدوات والمعرفة مع مواضيع الصراع والمواضيع التي تعتبر محظّ خلاف بسبب انعدام الدعم الجهازي لتعزيز الحوار حول الموضوع، وخوفًا من فقدان وظيفتهم أو مكانتهم، تلزم وزارة التربية والتعليم على العمل بشكل فوري وعلى تقديم الدعم المطلوب وتوفير الشعور بالأمان للمعلّمين وللمدارس. تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أنّ وزارة التربية والتعليم قد أشارت في نشرة المدير العام (2016) إلى أنّه يجب تشجيع المعلّمين على إدارة الحوار في الصفوف، حتى في المواضيع التي تعتبر محظّ خلاف، إلّا أنّها لا تتخذ أيّ خطوة لتسجيع المعلّمين بشكل فعّال على القيام بذلك، بل تلجأ لخطوات مختلفة تخلق حالة من "أثر الصقيع" والردع.

6. التعامل القائم اليوم مع قضية تعزيز الحياة المشتركة يميل لأن يكون نادرًا، ويتمحور حول "أحداث الذروة" مثل اللقاءات المختلطة. هذه الأحداث، حتى وإن خلقت تقاربًا لحظيًا، لا يمكنها في الغالب أن تبني نسيجًا من العلاقات الحقيقية، المعقدة وذات تكافؤ متبادل بين أفراد الفئات المختلفة، لذلك، ليست قوية بما فيه الكفاية من أجل التعامل مع تحديات الحياة في الواقع الإسرائيلي.

7. كما وأن هناك معوّقًا إضافيًا يتعلّق بتخصيص الميزانيات للمجال. لغاية الآن، لم تخصص ميزانيات، ملكات أو ساعات تدريس بالحجم الكافي والمطلوب لتعزيز الحياة المشتركة فعليًا. على سبيل المثال، نطاق الاستكمالات الدراسية حول موضوع الحياة المشتركة ومنع العنصرية، هامشي حتى ضئيل - أقلّ من واحد بالمئة من مجمل الاستكمالات الدراسية التي أجريت.

8. وأخيرًا، حتى البرامج المحدودة القائمة في هذا المجال لا تخضع لأيّ تقييم لنجاحها أو تحسينها على ضوء هذه الحقائق. وردّ في تقرير المتابعة الخاص بمراقب الدولة (2021) أنّه "بالرغم من أنّ الوزارة أدرجت موضوع التربية للحياة المشتركة ومنع العنصرية ضمن أهداف خطتها الاستراتيجية، إلّا أنّها لم ترسم مسارًا وأدوات لترسيخها وتطبيقها في المنهاج الدراسي؛ لا يتمّ تقييم المدارس، والطلاب ولا يقيمون على مشاركتهم في البرنامج".

توصيات حول سياسة وزارة التربية والتعليم لتعزيز الحياة المشتركة في إسرائيل

في البداية، يجب التذكّر أنّ سياسة الوزارة بما يخصّ تعزيز الحياة المشتركة يجب أن تلبي الاحتياجات في عدة جوانب مكّلة، وبشكل فوري:

أ. الخطوات المتعلقة بجهاز التربية والتعليم - الطلاب/الطالبات، المعلمون/ات والمديرون/ات

ب. الخطوات المتعلقة بتأهيل المعلمين في مؤسسات التعليم العالي

ت. خطوات عرضيّة شاملة والتي تؤثر على الجهاز ككلّ

يتبيّن من المفصّل أعلاه أنّ تعزيز التربية للحياة المشتركة وللقيم الديمقراطية يلزم بالتعاون الوطيد بين كافة الأقسام ذات الشأن في وزارة التربية والتعليم؛ مديريّة موظّفي سلك التدريس وتأهيل المديرين، السكرتارية البيداغوجيّة وقسم التربية والتعليم قبل الابتدائي، مجلس التعليم العالي، مؤسسات تأهيل المعلمين والأقسام الأخرى في إدارة وزارة التربية والتعليم.

فيما يلي توصياتنا للخطوات المطلوبة:

خطوات جهازية شاملة:

1. ترسيخ مفاهيم الحياة المشتركة في الحياة اليومية في جهاز التربية والتعليم (براعم التدريس، موظفي سلك التدريس، المديرين والطلاب). لهذا الغرض، من المهم التشجيع على:

- إقامة بعض المسابقات الإلزامية المشتركة للطلاب العرب واليهود
- إبراز وجود الآخر في الكتب الدراسية لمختلف القطاعات
- تشجيع طواقم التدريس على خوض استكمالات دراسية مشتركة لقطاعات التربية والتعليم اليهودية والعربية.
- تشجيع المبادرات التي تسعى لتوحيد مواد التعليم بهدف توسيع الدروس المشتركة للطلاب اليهود والعرب كجزء من الروتين اليومي في المدارس
- التشجيع على إنشاء المشاريع المستمرة المشتركة في أطر التربية والتعليم الرسمية وغير الرسمية في المدارس
- منح حوافز للتنوع في غرف المعلمين في المدارس والكلّيات (تشجيع المعلمين اليهود على التدريس في مدارس الوسط العربي، والعكس - المعلمين العرب على التدريس في مدارس الوسط اليهودي)
- انكشاف براعم التدريس على مدارس القطاعات المختلفة في إطار التدريب والتأهيل

2. اتّباع سيرورات التقييم والمراقبة للبرامج للمقترحة، وإجراء بحث مرافق يهدف إلى اختبار نجاعة الخطوات التي أُتبعت وفقاً لمعايير ومؤشرات موضوعية. تجدر الإشارة إلى أنّ هناك عدّة منظمات في إسرائيل اليوم تُجري أبحاثاً في مجالات تعزيز المواطنة المشتركة. هناك قيمة كبيرة للعمل بالتعاون مع هذه المنظمات.

3. إخراج السياسة إلى حيّز التنفيذ، وإيصال رسالة واضحة بأنّ وزارة التربية والتعليم ترى أهمية قصوى في النهوض بهذا الشأن، يلزمان بتخصيص ما يكفي من الميزانيات والموارد.

الخطوات في حقل تأهيل المعلّمين في مؤسسات التعليم العالي:

4. الإعلان عن خطة عمل منبثقة عن مخطط فادمان-عنبار، والذي يهدف إلى ترسيخ مفاهيم التربية للحياة المشتركة ومنع العنصرية في سيرورة تأهيل وتدريب براعم التدريس، في إطار التطوير المهني لموظفي سلك التدريس. يجب أن تشمل خطة العمل ما يلي:

- تحديد المعرفة الأساسية المطلوبة لمن للمتأهلين للتدريس في هذا الشأن
- تحديد الأدوات والمهارات المطلوبة لتطبيق الخطة
- إقامة مراكز خاصة تهدف إلى تعزيز الحياة المشتركة في مؤسسات التأهيل والتعليم، والتي تهدف إلى إخراج الخطة إلى حيّز التنفيذ ومتابعة واختبار نجاعتها.

5. إقامة منظومة شاملة في إطار برنامج التأهيل للتدريس، والتي تهدف إلى تقليص اللامساواة الأكاديمية البنيوية بين الطالبات خريجات جهاز التربية والتعليم العربي، وبين خريجات جهاز التربية والتعليم الرسمي والرسمي-الديني.

الخطوات في جهاز التربية والتعليم:

6. تسوية الموضوع في منشور المدير العام: المنشور يجب أن يعرّف بشكل واضح ما هي "التربية للحياة المشتركة"، وكذلك أهمية ترسيخها من سنّ الروضة وحتى إنهاء المرحلة الثانوية. في إطار منشور المدير العام هذا، يجب تحديد ما يلي بالتفصيل:

- أهداف الوزارة فيما يتعلّق بتعزيز التربية للحياة المشتركة
- تحديد متطلبات وزارة التربية والتعليم بشكل واضح من المدارس وموظفي سلك التدريس عند النهوض بهذه القيم. (ج) الموارد التي تخصصها الوزارة لهذا الغرض
- خطة متابعة ومراقبة لتطبيق تعليمات منشور المدير العام

7. تحديد واجب خوض الاستكمالات الدراسية والتطوير المهني في موضوع الحياة المشتركة، التربية ضدّ العنصرية والتربية لقيم الديمقراطية لكافة موظفي سلك التدريس - المعلّمين/ات، الحاضنين/ات والمديرين/ات.

ملخص

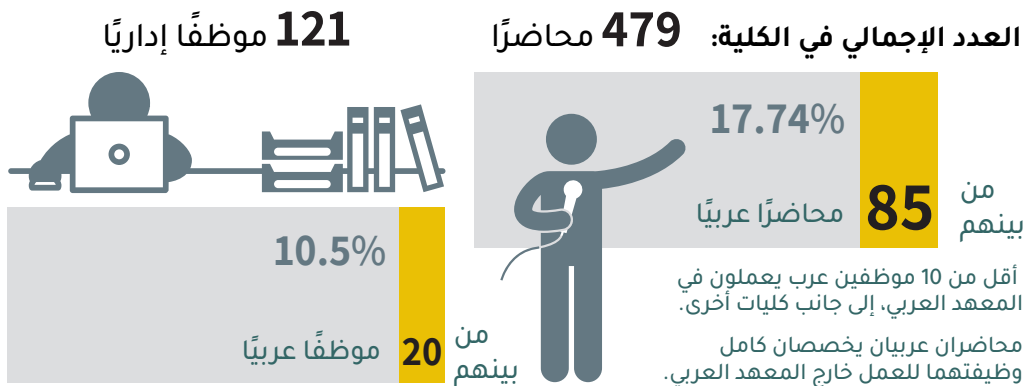
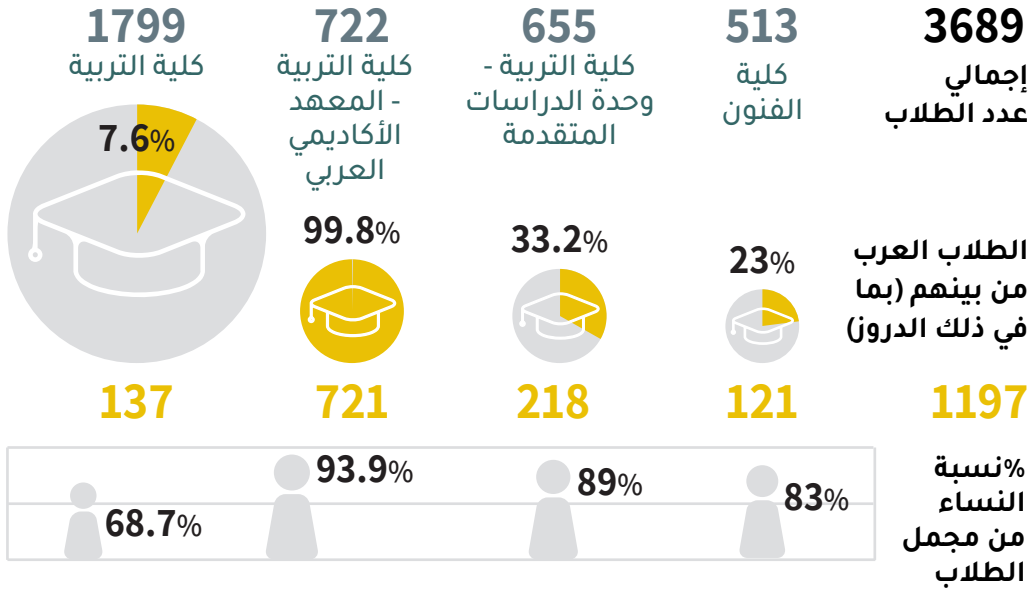
لإحداث تغيير على الواقع المتشردم في إسرائيل، يجب العمل وبعزم شديد من أجل تعزيز الحياة المشتركة بين مختلف شرائح المجتمع. تُلقى على جهاز التربية والتعليم، كونه واحدًا من أهم وكلاء التغيير، مسؤولية كبيرة من حيث النهوض بالقيم الديمقراطية من أجل المواطنة المشتركة والمجتمع المشترك. يتوجب عليه أن يوفر لخريجي جهاز التربية والتعليم وموظفيه (المعلمين الفعليين وطلاب التدريس) دعمًا، تأهيلًا وأدوات للتعامل مع الخلافات وتقليل الخوف من الآخر. في الأجواء العاقبة الراهنة، هناك أهمية كبيرة لإيصال رسالة قطعية حول النقاط التي تطرقنا إليها، سواءً كسياسة رسمية واضحة، ومن حيث تخصيص الموارد والميزانيات وكذلك من حيث الالتزام بتطبيق الخطة، فهذا الموضوع يترأس سلم أولويات المجتمع الإسرائيلي، والذي سيبنى عليه مستقبله.



الفصل الثاني:

نموذج شامل لتطوير وتعزيز التربية للحياة المشاركة في الكلية الأكاديمية بيت بيرل⁹

الكلية بالأرقام



9. هذا الفصل هو ناتج لعمل مشترك بين طاقم مركز تعزيز الحياة المشتركة في الكلية الأكاديمية بيت بيرل وبين طاقم جمعية سيكوي-أفق.

يتعلّم في الكلية الأكاديمية بيت بيرل آلاف الطلاب من مختلف المجتمعات في البلاد، وما يقارب 20% منهم عرب. يبرز بحث واسع أجري داخل الكلية إمكانات وقدرات حرم الكلية على ترسيخ وتعزيز قيم المجتمع المشترك، ويؤكد على الحاجة للتفكير بمختلف الطرق والأساليب لتحقيق هذه الغاية.¹⁰ ينشط في الكلية منذ العام 2014 مركز لتعزيز الحياة المشتركة - وهو المركز الوحيد في البلاد التي أقيم في مؤسسة أكاديمية لغرض التربية للمواطنة المشتركة والمتساوية، ترسيخ الديمقراطية، والتربية للتسامح والاعتراف المتبادل بين المواطنين من مختلف الثقافات. النهج التربوي الذي تبناه المركز لتعزيز الحياة المشتركة هو نهج شمولي. سيتعلم الطالب عن المواطنة المشتركة في مجتمع ديمقراطي متعدد الثقافات، سينكشف على برنامج دراسي متنوع ومتعدد الثقافات وسيعيش في حرم يتبنى نهج عمل متعدد الثقافات. حرم الكلية نفسه يشكل نموذجًا للحياة المشتركة بين اليهود والعرب، وبين العلمانيين والحرديم.

ترسيخ قيم الحياة المشتركة في الكلية مهمّ بحدّ ذاته، وتزداد أهميته أضعاف مضاعفة على ضوء الفصل الواقع بين قطاعات التعليم، إذ يشكل ذلك غالبًا الفرصة الأولى لانكشاف المؤهلين للتدريس على المعرفة والتجارب التي تعزّز الشراكة، ولتعزيز تعرّف براعم التدريس على جهاز التربية والتعليم العبري والعربي على حدّ سواء، وذلك من خلال انكشاف الطلاب على المعرفة النظرية والعملية معًا. يتطرق هذا الفصل إلى تعزيز الحياة المشتركة بين الطلاب من مختلف المجتمعات وعلى مختلف الأصعدة التي تنشط فيها الكلية: من خلال الهيئة الأكاديمية والهيئة الإدارية؛ في مجالات التدريس، البحث والتطوير الأكاديمي؛ في إطار مجالات التعليم؛ في الحيز العام ومن خلال نشاطات لامنهجية للطلاب وللهيئة الأكاديمية في الكلية.

النموذج المطروح هنا ملائم لكلية بيت بيرل في الوقت الحالي، وهو بالطبع ليس النموذج الوحيد القابل للتطبيق. ندعو سائر الكليات وبرامج تأهيل المعلمين لخوض سيرورات تفكير موسّعة وللمبادرة وتطوير خطط عمل إضافية لتعزيز التربية للحياة المشتركة- وذلك على مستوى البنية التحتية المؤسسية وعلى مستوى المضامين البيداغوجية.

تعزيز الحياة المشتركة من خلال الهيئة الأكاديمية والهيئة الإدارية

1. **تجنيد هيئة أكاديمية عربية:** دمج محاضرين، مدرسين مساعدين ومرشدين بيداغوجيين من المجتمع العربي في مختلف الوحدات الأكاديمية، الهيئة التدريسية المتنوعة قوميًا، ثقافيًا ولغويًا تعتبر ثروة قيمة في كلّ ما يتعلق بتعزيز الحياة المشتركة، وهي نموذج يحتذى به بالنسبة للطلاب، ولها أفضلية كبيرة من حيث ثنائية اللغة.

2. **يجب العمل على تجنيد هيئة إدارية عربية عن طريق مناقصات باللغة العربية وإعلان**

10. (هايشريك، 2017-2020). تقارير الأبحاث الداخلية.

ملائم بإمكانه أن يلبي احتياجات الطلاب العرب أيضًا. وجود هيئة أكاديمية عربية إلى جانب الهيئة اليهودية سيؤثر أيضًا على الطلاب اليهود ويوصل رسالة بتطبيق نهج المجتمع المشترك على أرض الواقع. تنوع الهيئة الأكاديمية يؤثر على الاعتبارات وعلى اتخاذ القرارات الجارية في المؤسسة الأكاديمية، والتي تأخذ بالحسبان المزيد من المركبات والعوامل التي تخص كل من يعمل ويتعلم فيها.

3. **تأهيل خاص لأعضاء الهيئة الأكاديمية:** تأهيل أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية حول موضوع الحساسية الثقافية والتعامل مع الاختلافات الثقافية، مع تسليط الضوء على المجتمع العربي. الجهات المركزية لمعالجة التوصية: مكاتب عمادة شؤون الطلبة والموارد البشرية.

تعزيز المجتمع المشتركة والحياة المشتركة في مجالات التدريس، البحث والتطوير الأكاديمي

4. **التدريس المشترك:** زيادة عدد المسابقات حول موضوع التدريس اليهودي-العربي المشترك. خبرتنا السابقة في الكلية تؤكد أنّ التدريس المشترك في تزايد ويلقى نجاحًا ملحوظًا.

5. **تشجيع المبادرات لهيئة أكاديمية ملتزمة للطلاب:** تشخيص التجارب الفعلية القائمة في مجال التعلم المشترك، والتي كانت ناتجًا لمبادرات شخصية من قبل محاضرين وطلاب. يوصى بمتابعة هذه المبادرات، لتقديم المساعدة إذا لزم الأمر، وزيادة وتوسيع نطاق هذه المبادرات لتستمر لفترة طويلة. لإيجاد مبادرات "قادمة من الميدان"، يجب إقامة قنوات منتظمة لتمرير المعلومات وخلق الحوار بين الموظفين الكبار في الكليات المختلفة داخل الكلية وبين مركز تعزيز الحياة المشتركة.

6. **خلق روابط إيجابية بين الأكاديميا وسوق العمل:** توجد لوزارة التربية والتعليم، كمشغل، وبيت بيرل، كمؤسسة لتأهيل المعلمين، مسؤولية مشتركة لتزويد براعم التدريس بأفضل الأدوات للاندماج في سوق العمل في جميع قطاعات التربية والتعليم. لذلك، فإنّ براعم التدريس من القطاعات المختلفة سيدرسون في مدارس لطلاب من قطاعات أخرى. خوض تجربة التدريس المتبادل في القطاعات المختلفة يمنح براعم التدريس فرصة للتعارف المعمق مع قطاعات التعليم المختلفة، ليصبحوا لاحقًا وكلاء تغيير ووسطاء لهذا التعارف المتبادل في عملهم مع طلابهم. التدريس في قطاعات مختلفة من شأنه أن يزيد احتمالات عمل المعلمين العرب في المدارس اليهودية. والعكس أيضًا.

نشاطات تحضير ودعم

- الباحثون والمرشدون البيداغوجيون العرب يستطيعون التأثير على المنهاج وعلى برنامج التأهيل بطريقة مثرية، وقد يشكلون قدوة للطلاب العرب واليهود. بما أنَّ نسبتهم الحالية لا تتعدى 2% من جميع المحاضرين في مؤسسات التعليم العالي في إسرائيل، يمكن توسيع الإمكانيات المتاحة أمام الطلاب للتعليم منهم بواسطة تركيز قواعد معلومات للباحثين العرب. يجب تعيين شخص مسؤول عن جمع وتركيز قواعد معلومات للباحثين العرب في المكتبة المركزية في كلية بيت بيرل، وربطها بقواعد المعلومات الخاصة بالجامعات الأخرى.
- يجب تشجيع ومرافقة المحاضرين المعنّيين بالتدريس المشترك العربي-اليهودي.
- هناك حاجة لوجود جهة تكاملية ووسيلة، يمكنها الربط بين احتياجات المحاضرين والموارد المتاحة للكلية. على سبيل المثال، توفير إمكانية تقديم الاستشارة لأعضاء الهيئة الأكاديمية الذين يواجهون صعوبات في صفوف التعليم المختلفة، بسبب التوتر القومي أو الثقافي. يمكن الاستعانة بمركز تعزيز الحياة المشتركة.
- تقييم المحاضرين: إضافة معيار "المساهمة لتعزيز الحياة المشتركة" لمعايير تقييم المحاضرين في نهاية العام الدراسي الأكاديمي. هذا المعيار ليس مدرجاً ضمن أسلوب تقييم المحاضرين حالياً، ويجب عليه أن يأخذ بعين الاعتبار بعض العوامل مثل مخطط المساق (سيلابوس)، الجولات، المهارات التي تُكتسب خلال المساق، التشجيع على المهام المشتركة وغيرها. يجب تطبيق هذه التوصية عن طريق رئيس مركز التعليم والتقييم وبالتعاون مع مركز تعزيز الحياة المشتركة.

تعزيز الحياة المشتركة في إطار مجالات التعليم

1. مساق إلزامي - مناقشة المواضيع التي تعتبر محطّ خلاف في الصفّ. مساق يوفّر أدوات تربوية للتعامل مع المواضيع الاجتماعية-المدنية والعنصرية، والتي تثير مشاعر جياشة لدى الطلاب. وبالتالي أيضاً أدوات لمعلّمي المستقبل في المدارس (على سبيل المثال: التعامل مع العنصرية، إدارة الصراعات، توجيه نقاش حول المواضيع التي تثير الخلاف، توجيه مجموعة في المجالات السياسية، الاجتماعية، القومية والمتعلقة بالهوية، تخطيط وتقييم المخططات التي تهدف إلى تعزيز الحياة المشتركة وما شابه). يمكن الاستعانة بالمنظمات والجمعيات التي تقدّم هذه الورشات والمساقات كاستكمالات دراسية للطلاب وللهيئة التدريسية.
2. بشكل عام، يجب العمل على دمج المضامين والمهام التي تُكسب مهارات، كما ذكر في البند السابق، كجزء لا يتجزأ من المساقات الأكاديمية.
3. تشجيع الطلاب، كأبحاث أو كمجموعات عربية-يهودية مشتركة، على إجراء أبحاث أكاديمية

تتمحور حول قيم الحياة المشتركة في الصفّ.

4. توسيع معرفة الطلاب حول المجتمع العربي كأقلية قومية بشكل خاص، وحول مختلف الثقافات والديانات في إسرائيل. يجب العمل من أجل توسيع هذه المعرفة من خلال إدخال التغييرات إلى المسابقات القائمة. بإمكان رؤساء الكليات أن يساهموا في اختيار المسابقات والمحاضرين الأنسب لهذه الغاية.
5. جولات ولقاءات مع الثقافات المختلفة في البلاد. على ضوء الفصل في السكن وفي قطاعات التربية والتعليم الذي تطرّقنا إليه سابقاً، من الضروري جداً تعزيز الجولات والزيارات للمجتمع العربي. بالنسبة لغالبية الطلاب اليهود، ستكون هذه فرصتهم الأولى.
6. دمج مقالات أكاديمية لباحثين عرب أو مقالات باللغة العبرية لطلاب عرب.
7. دمج محاضرين زائرين من المجتمع العربي.
8. شرعنة استخدام اللغة العبرية في المحاضرات (يحقّ للطلاب العرب التحدّث باللغة العبرية، إذا كان ذلك يسهّل عليه التعبير عن رأيه أو طرح الأسئلة).
9. ممارسة التدريس كلقاء وتجربة شائعة: النهوض بمسابقات تطبيقية في قطاعات التربية والتعليم الغير مفهومة ضمناً بالنسبة للطلاب (العرب في الوسط اليهودي واليهود في الوسط العربي). بناء سيورة توجيه وتحضير تمكّن الطالب من ممارسة التطبيق في مدرسة في المجتمع الآخر. كنجربة تهدف إلى التعلّم والسعي لتعزيز نموذج الحياة المشتركة. لتطبيق هذه التوصية، يجب الأخذ بعين الاعتبار مظاهر العنصرية تجاه الطلاب، إلى جانب الشعور بالغربة وعدم الراحة الذي قد يطرأ عند زيارة قطاعات التربية هذه. يجب توفير المرافقة والتوجيه بهدف تخطي الحواجز اللغوية في المدارس العبرية، ويوصى بالاستعانة بالخبرات القائمة حول هذا الموضوع في التي تتبنى هذا النهج (مثلاً، المدرشاه للفنون في كلية بيت بيرل).

نشاطات تحضير ودعم

- النجاح في تطبيق جزء من هذه التوصيات، يجب على مؤسسة التأهيل أن تعيّن جهة تحرص على أن تضع الكليات أهدافاً لنفسها، على الأمد القصير والامد المتوسّط، على بعض الأصعدة من بين المذكورة هنا، وبالتالي الحرص على تطبيقها أيضاً.
- تأهيل أعضاء الهيئات الأكاديمية حول موضوع الحساسية الثقافية والتعامل مع الاختلافات الثقافية في الصفّ، مع تسليط الضوء على المجتمع العربي. الجهات

المركزية لمعالجة التوصية: مكاتب عمادة شؤون الطلبة والموارد البشرية. يوصى بإجراء التوجيه بمساعدة موجّهين - عربي ويهودي.

■ يجب العمل من أجل زيادة التزام الهيئة الأكاديمية بأخذ دور فعال في إحداث التغييرات، فهذه التغييرات بحاجة إلى مجهود كبير، وفي الكثير من الأحيان لمن يتم التعامل معها على أنها حاجة مُلحة. لذلك، يجب أن تُطرح على المحاضرين كلّ الإمكانيّات والأفضليّات الكامنة في تجديد وتحديث المساقات. يمكن الاستعانة بالنشاط العرضي الذي يجريه مركز تعزيز الحياة المشتركة.

■ إقامة مجموعة (منتدى) لأعضاء وعضوات الهيئات الأكاديمية المعيّنين بقيادة مساقات ونشاطات لتعزيز الحياة المشتركة في الكلية. في إطار المنتدى، يتم تطبيق نهج تعلّم الزملاء، ويتم بناء مجموعة من المواد والنشاطات لاستخدام الهيئة الأكاديمية.

■ تحضير الطلاب في بداية التعليم للقاء متعدّد الثقافات، من خلال ورشات خاصّة لهذا الغرض وبتوجيه من قبل موجّهين - عربي ويهودي.

تعزيز الحياة المشتركة في الحيز العام

1. الأعياد والعطل: استخدام رزنامة أكاديمية تطبّق عطل الكلية في أيام أعياد جميع الأديان. يمكن النهوض بهذه المبادرة من قبل إدارة الكلية.
2. الإعلان ثنائي اللغة: الإعلان عن المنشورات الرسمية للكلية، بما فيها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بشكل ثنائي اللغة (بالعبرية والعربية). لتطبيق هذه التوصية، يجب الاستعانة بمترجم رسمي.
3. مناسبات مشتركة: إقامة مناسبات ثقافية/تاريخية/اجتماعية خاصّة بشريحة معيّنة. بشكل يتيح الإمكانيّة لمشاركة كافّة طلاب الكلية ويعزّز الشعور بالتضامن وبالمجتمع المشترك. يجب أن تلعب رابطة الطلاب دوراً فعالاً في تنظيم هذه المناسبات، وتشجيع وجذب الطلاب على المشاركة فيها.
4. يوم الحياة المشتركة: إحياء طقس "يوم الحياة المشتركة" السنوي (كما في يوم الطالب) - يوم ذروة لعرض أفضل النشاطات المشتركة التي تُجرى في حرم الكلية. تذكّروا أنّه إذا أقيم يوم الذروة على حساب ساعات الدروس، يجب الحصول على موافقات خاصّة لذلك. من الأسهل إقامة يوم ذروة خلال الاستراحات ما بين الدروس، لكنّ تأثيره في هذه الحالة سيكون أقلّ في كلّ ما يتعلّق بالمضامين الجوهرية. عند تنظيم يوم الحياة المشتركة، يجب مشاركة إدارة الكلية ورابطة الطلاب.

تعزيز الحياة المشتركة من خلال نشاطات لامنهيّة للطلاب وللهيئة الأكاديميّة

1. إقامة أطرٍ لحيز آمن للمشاركة والتفكير التأملي: إجراء نشاط واسع النطاق لتعزيز الحياة المشتركة في الكلية يعكس ويوضح للطلاب التجارب والمفاهيم حول العمل التربوي في إسرائيل. يجب إقامة أطرٍ لامنهيّة تمكّن الطلاب من معالجة هذه السيرورات بالتعاون مع رابطة الطلاب، وحدة التداخل الاجتماعي ومكتب عمادة الطلبة.
2. التعامل مع التحدّيات الخاصّة الشخصية أو القضايا الأوسع، كالتي يواجهها الطلاب العرب كونهم جزءاً من الفئة المستضعفة في الكلية. من أجل تلبية الاحتياجات بالشكل اللائق، يجب تعزيز التعاون بين مركز إتاحة التعليم للمجتمع العربي، عميد شؤون الطلبة وممثلي رابطة الطلاب.
3. مبادرات طلابيّة: النهوض بمبادرات اجتماعيّة من قبل الطلاب، والتي تعزّز الحياة المشتركة داخل حرم الكلية وخارجه و/أو التي تقام بالتعاون بين الطلاب من مختلف القطاعات التربويّة. يجب تشجيع الطلاب على إقامة المبادرات بالتعاون مع رابطة الطلاب، منح "بيرج"، مكتب رئيسة الجامعة، وأيضاً من خلال مسابقات، جوائز، نقاط أكاديميّة أو مقابل مالي.
4. نشاط خارج حرم الكلية: مشاريع مشتركة مع المدارس والمجتمع المحلي، تنفّذ خارج حدود حرم الكلية، وذلك من خلال أبحاث تختبر موضوع تعزيز الحياة المشتركة في إسرائيل وخارجها أيضاً. تتوفّر اليوم مشاريع كهذه، لكن هناك حاجة لعدد أكبر من التجارب العمليّة والتعاونات.
5. المعرفة كأساس للتقليل من التنافر وكوسيلة لتعزيز التقارب: نشر معلومات تُرسَل بشكل ثابت في الأعياد والمناسبات غير اليهوديّة على نطاق واسع، وذلك لزيادة الوعي حول الثقافة العادات الطقوس والأعياد. نحن نعيش في عصر نشر المعلومات، لذلك من المهمّ التركيز على عدد ضئيل من الأعياد والمناسبات، والاكتفاء بنصوص دقيقة وواضحة. أحد الاقتراحات هو الدمج بين الأعياد الدينيّة والأيام الوطنيّة.
6. التعاون داخل الكلية: مع أنّ المجتمع الطلابي في الكلية الأكاديمية بيت بيرل متنوع جداً، إلّا أنّه توجد برامج رئيسية لكل فئة على حدة، وعليه، فإنّ المجتمع الطلابي لا ينكشف على التعددية والتنوع القائمين في الكلية. يجب العمل على توطيد وترسيخ التعاون بين الكليات وتعزيز التعلّم المشترك، الترابط بين المحاضرين، البرامج المشتركة والتعاونات المختلفة بين الطلاب.
7. جولات لتعزيز الحياة المشتركة: تشكيل مجموعات جولات بين الوحدات المختلفة في الكلية من أجل التعرّف بشكل معمّق على الفئات والشرائح المختلفة التي يتكوّن منها المجتمع الإسرائيلي، على موروّثها وعاداتها.

8. النهوض بلقاءات اجتماعية حول موضوع الحياة المشتركة بين أعضاء الهيئة الأكاديمية وأبناء عائلاتهم: التعارف الشخصي الذي يهدف إلى تمكين الفئات المختلفة في الكلية، بإمكانه أن يترك بصمة إيجابية وأن يخلق علاقات صداقة تؤدي في نهاية الأمر إلى شراكات تمتد لسنوات طويلة. نوصي بالبدء بمثل هذه اللقاءات بحلقات أصغر (مثلاً لأصدقاء مركز تعزيز الحياة المشتركة) وتقييم مدى فاعليتها ونجاحتها. الجهات المركزية لمعالجة التوصية: لجنة التوجيه وشركاء المركز.

مصادر الميزانيات

في الكثير من البنود المذكورة أعلاه، يُسأل السؤال حول مصادر التمويل وكيفية توزيع الموارد في الكلية من أجل تعزيز هذه القضية. عليه، قررنا عدم التطرق لهذا الموضوع في كل بند على حدة، وركزنا توصياتنا فيما يلي:

مصادر التمويل للتوصيات الواردة في هذا المستند، تتعلق بجوهر التوصية وفحواها، ولذلك يجب تركيز قائمة المصادر مع توحيد وتكامل التوصيات، المبادرات والإمكانيات القائمة لتخصيص الميزانيات. في بعض الحالات، هناك ميزانيات بنوية، ويجب تخصيص الميزانية للبرنامج كنسبة مئوية من ميزانية الكلية أو القسم. نوصي بالبحث عن مسألة الاستنفاد المنقوص في الإعلانات التي تصل من لجنة التخطيط والموازنة (ن"ن) حول المواضيع التالية: إتاحة التعليم للمجتمع العربي، برنامج "خطوة قبل الجميع" (لتحضير الطلاب للدراسة الأكاديمية)، برنامج "الاستيعاب في الأكاديمية"، مسابقات وبرامج تعزز التكافل الاجتماعي مثل برنامج "بيرح".

لبعض المبادرات، يجب إيجاد مصدر تمويل خارجي من الصناديق أو المتبرعين. كما ونوصي أيضاً باقتراح مشاريع على مستوى الكلية، بحيث تتم إدارتها تحت ميزانية الكلية، ولهذا الغرض يجب إدخال بنود بارزة إلى ميزانيات الكلية، والمعدة للنشاطات التي تعزز الحياة المشتركة. نوصي بتشكيل منظومة تحديث جارية مع قسم الميزانيات، لمعرفة ما إذا كانت هناك إمكانيات متوفرة لتخصيص ميزانيات إضافية.



